

دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية في البيئة الليبية)

د: هاجر امحمد الهادي أستاذ مساعد جامعة المدينة الاهلية/غريان

د: نانا محمد سليمان أستاذ مساعد جامعة المدينة الاهلية/غريان

الملخص:-

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدي ملائمة برامج ومساقات التعليم المحاسبي في ليبيا والمدرجة بمؤسسات التعليم العالي للمعايير الدولية للمحاسبة المالية للتعليم المحاسبي، باعتبارها احد الدعام التي يؤمل من خلالها الى الرفع من مستوى التعليم ، وتطوير مستوى أداء مهنة المحاسبة، من خلال مخرجات التعليم المحاسبي من ذوي الكفاءات لتتواءم مكانها في المجتمع كخبرات متراكمة من التعليم المحاسبي ، واعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، والمراجعين الخارجيين، توصلت الدراسة الى اتفاق اراء المستقصي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي المهنة في ليبيا، كما توصلت الدراسة الى أن معايير التعليم المحاسبي IAES لها تأثير إيجابي على تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وبخاصة الاهتمام بالمهارات المهنية والتطوير المهني المستمر، وأوصت الدراسة بضرورة تشديد معايير القبول ببرامج المحاسبة، وتطوير المناهج بما يتلاءم مع متغيرات بيئة العمل، إلى جانب إدماج التدريب العملي وترسيخ القيم والأخلاقيات المهنية. كما تؤكد على أهمية جعل التدريب الميداني والتطوير المهني المستمر (CPD) متطلبات إلزامية، مع وضع معايير واضحة لكفاءة المراجعين وفقاً لمعيار (IES 8). إضافة إلى ذلك، كما وصت بإنشاء لجنة وطنية متخصصة تتولى مراجعة البرامج وتحديثها بصورة دورية، وتعزيز قنوات التعاون بين الجامعات والهيئات المهنية، فضلاً عن اعتماد

تاريخ الاستلام:

2025/06/30م

القبول:

2025/07/15م

تاريخ النشر:

2025/09/20م

معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية كآلية لضمان الجودة. وبذلك فإن تبني هذه التوصيات من شأنه الإسهام في رفع مستوى الكفاءة المهنية وتحقيق الجودة والاستدامة في مهنة المحاسبة..

الكلمات المفتاحية: معايير التعليم المحاسبي، التأهيل العلمي والمهني للمراجعين، المهارات المهنية، مناهج التعليم المحاسبي، الخبرة العملية، جودة مهنة المحاسبة، جودة مهنة المراجعة، التطوير المهني المستمر.

دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية في البيئة الليبية)

د: هاجر امحمد الهادي أستاذ مساعد جامعة المدينة الاهلية/غريان
د: نانا محمد سليمان أستاذ مساعد جامعة المدينة الاهلية/غريان

Abstract

This study examines the extent to which accounting education programs in Libyan higher education institutions comply with the International Accounting Education Standards (IAES) and their role in improving the quality of the profession. Using a questionnaire distributed to university faculty members and external auditors, the findings indicate a consensus on the low academic and professional qualifications of practitioners in Libya. The results also show that IAES enhance the profession by emphasizing professional skills and continuing professional development (CPD). The study recommends stricter admission criteria, curriculum reform aligned with workplace needs, integration of practical training, reinforcement of ethics, and clear competency standards for auditors (IES 8). It further suggests establishing a national committee to update curricula, fostering

Received (date):

2025/06/30م

Accepted (date):

2025/07/15م

Published (date):

2025/09/20م

collaboration between universities and professional bodies, and adopting international accreditation standards to ensure quality and sustainability in the accounting profession.

Keywords: Accounting Education Standards, Professional Competence, Practical Training, CPD, Auditing Quality.

المقدمة:

تعد مهنة المحاسبة أحد المتطلبات الرئيسية والضرورية لبيئة الأعمال ، ويتضح ذلك من خلال الدور الرئيسي الذي تتقوم بها مهنة المحاسبة من تحديد وتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية وتوصيلها الى مستخدمي التقارير المالية ، وكذلك تأكيد مهنة المحاسبة في ضوء عملية المراجعة عن مدي صحة وعدالة المعلومات وانها تعبر وبصدق عن المركز المالي للمنشأة ، كما تستمد مهنة المحاسبة أهميتها من خلال أهمية تلك المعلومات التي توفرها في اتخاذ القرارات للعديد من الجهات ، حيث تعتبر تلك المعلومات هي الأساس الذي تستند اليه تلك الجهات في اتخاذ العديد من القرارات ، ويساهم توفير تلك المعلومات بمستوي عالي من الجودة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات ومن ثم تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية(Jelinek. 2015).

ولقد فرضت بيئة الاعمال الحديثة من خلال التغيرات السريعة الحاجة الملحة الى العمل المحاسبي في سوق العمل ، والتطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة فرضت على المؤسسات الاكاديمية والمهنية الى التحرك لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة من خلال تطوير برامج التعليم المحاسبي بالتركيز على اكساب الطلاب المهارات العلمية والعملية ، وتزويدهم بالمهارات التحليلية للحصول على خريجين لممارسة مهنة المحاسبة بكل جدارة وكفاءة.

وتسعى العديد من الدول الى تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من خلال تضمين مساقات التعليم المحاسبي معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الجهات المهنية المعترف بها والهادفة الى التوافق المحاسبي في مختلف البلدان (شابون ، العربي ، 2021)

ونظرا لحيوية وأهمية موضع تحسين جودة التعليم المحاسبي ودوره في الارتقاء بجودة مهنة المحاسبة ، أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين مجموعة من المعايير التي تساهم في تطوير عملية التعليم المحاسبي باعتبار قضية التعليم أحد القضايا الرئيسية التي تحتل اهتماما كبير في كافة انحاء دول العالم ، حيث يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي IAES في تلبية متطلبات مهنة المحاسبة في ضوء التغيرات التي بيئة الأعمال الحديثة ، من خلال ما توفره تلك المعايير من أطر وارشادات تساهم في تطوير منظومة التعليم المحاسبي ، وتتضمن تلك المعايير ثمانية معايير اساسية تختص بوضع متطلبات لالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي ، وتطوير محتوى برامج التعليم المحاسبي ، بالإضافة الى تعزيز مستوى المهارات المهنية بما يواكب تلك التغيرات والتطورات الحديثة وبخاصة التطورات التكنولوجية، بالإضافة الى تعزيز منظومة القيم والأخلاق والسلوك المهني لممارسي المهنة ، وتعزيز متطلبات الخبرة العملية

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

والقدرات المهنية، والتطوير المهني المستمر لتلك المهنة بالشكل الذي يضمن تحسين جودة خدمات
مهنة المحاسبة في ضوء ما تفرضه تطورات بيئة الأعمال (Miti and Zenuni . 2017).

أهمية البحث:

يمكن تناول أهمية البحث وفق التقسيم التالي:

أ. الأهمية العلمية:

(1) ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية الى اهتمامها الرئيسي بموضوع تطوير التعليم وبخاصة التعليم المحاسبي والدور المرتقب لتطوير منظومة التعليم المحاسبي في ضوء الممارسات والأعراف الدولية، بالشكل الذي يساهم في سهولة تدويل ومقارنة نظام التعليم المحاسبي بليبيا على كافة انحاء دول العالم.

(2) ندرة الابحاث التي تناولت ذلك الموضوع في بيئتنا العربية وبخاصة ليبيا، بالإضافة الى تبني مدخل حديث ومميز في تطوير جودة مهنة المحاسبة من خلال البعد الخاص بتطوير التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية، مما يساهم في مواكبة حركة التطوير .

ب. الأهمية العملية :

(1) تتبع الاهمية العلمية لهذا البحث من الأهمية العملية لمهنة المحاسبة والدور الكبير الذي توفره تلك المهنة من معلومات للعديد من الجهات لاتخاذ العديد من القرارات.

(2) تمثل نتائج تلك الدراسة أهمية خاصة للمؤسسات الأكاديمية المعنية بتقديم التعليم المحاسبي في ليبيا من خلال معرفة أحدث التطورات في ذلك المجال والتي تساهم في مواكبة الحركة العلمية الدولية في هذا التخصص.

(3) كما تمثل تلك الدراسة أهمية خاصة للممارسين مهنة المحاسبة والمراجعة في معرفة أهم المهارات والخبرات المطلوبة في ضوء التطورات الحديثة ومن ثم تلبية تلك المتطلبات بالشكل الذي يحسن من جودة خدمات مهنة المحاسبة

مشكلة البحث :

تسعى الدراسة الى التعرف على الدور المرتقب لتحسين عملية التعليم المحاسبي في ليبيا في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES وأثره على تحسين مستوي جودة مهنة المحاسبة، باعتباره أحد الركائز الأساسية لجودة مهنة المحاسبة وتلبية التغيرات والتطورات في بيئة الاعمال. وبناء

عما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية: -

- 1- هل هناك توافق بين متطلبات التعليم المحاسبي المطبق في ليبيا والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي؟
- 2- هل يتوافق التعليم المحاسبي في ليبيا مع متطلبات جودة مهنة المحاسبة؟
- 3- ما هي أهم أوجه القصور التي تواجهها مهنة المحاسبة في الآونة الأخيرة؟
- 4- هل مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا كاف لممارسة المهنة بشكل جيد؟
- 5- هل يساهم تطبيق معايير التعليم المحاسبي IAES الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في ليبيا؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا، وأهم أوجه قصور مهنة المحاسبة في ليبيا، بالإضافة الى الدور المرتقب لمعايير التعليم المحاسبي IAES في الارتقاء بجودة مهنة المحاسبة، وذلك من خلال الاتي: -
- 1) دراسة وتحليل أوجه قصور مهنة المحاسبة الحالية.
 - 2) التعرف على مدى كفاية مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة.
 - 3) الوقوف على أهم أوجه القصور التي يواجهها التعليم المحاسبي في ليبيا.
 - 4) دراسة وتحليل الدور المرتقب لمعايير التعليم المحاسبي IAES الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة في ليبيا.

فرضيات البحث :

- في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، يتم التحقق من صحة الفروض التالية:-
- 1) الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا".
 - 2) الفرض الثاني: " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES على تحسين جودة مهنة المحاسبة.

- (3) حدود البحث: تتضمن حدود الدراسة الحدود التالية:
- (4) حدود موضوعية: تمثلت في دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة.
- (5) حدود زمنية: خلال سنة 2024-2025م.
- (6) حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة الاهلية وكلية المحاسبة غريان بالإضافة الي العاملين ببعض مكاتب المراجعة بمدينة غريان.
- (7) حدود مكانية: تتحدد حدود الدراسة المكانية على البيئة الليبية تحديدا مدينة غريان جامعة الجبل العربي وجامعة المدينة الاهلية وبعض مكاتب المراجعة بالمدينة.

منهجية البحث :

تحقيقا لاهداف الدراسة فان البحث يعتمد على كلا من المنهج الاستنباطي والاستقرائي ، حيث يتم الاعتماد علي المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري للبحث بهدف بلورة الجوانب النظرية التي تسعى إلي بيان دور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES في تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وذلك من خلال الاطلاع علي المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدراسات والأبحاث العلمية وما يمكن التوصل إليه من المراجع المرتبطة بموضوع البحث ، كما يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في الدراسة الميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس، والمراجعين الخارجيين ، في ليبيا بغرض تحديد دور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAE في تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة.

الدراسات السابقة:

نتناول في هذا الجزء أهم الدراسات التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي ، وجودة مهنة المحاسبة في كال من البيئة العربية والأجنبية وذلك على النحو الاتي:

- (1) دراسة أمال محمد البوسيفي،(2025م) قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا، بعنوان:
مدى توافق التعليم المحاسبي بجامعة طرابلس مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES-3-2-1)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافق برامج ومناهج التعليم المحاسبي المتبعة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية /جامعة طرابلس مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولية للمحاسبين رقم (1-2-3-IES) التي تتعلق بمتطلبات الالتحاق ومحتوى المناهج التعليمية، ومتطلبات المهارات الفنية المكتسبة، تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة. وبلغ عددهم 56 عضو هيئة تدريس قار. وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استمارة استبيان صممت لهذه الغرض تم توزيعها على جميع المفردات و استرجاع منها 51 صحيفة استبيان صالحة للتحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن متطلبات الالتحاق ومحتوى المناهج التعليمية والمهارات الفنية الموجودة في الكلية تتوافق بشكل جزئي مع معايير التعليم المحاسبي الدولية رقم (1-2-3-IES) وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، توصي الدراسة بإعادة النظر في برامج و مناهج التعليم المحاسبي المتبعة في الكلية بحيث تتوافق وتنسجم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مما يساهم في الرفع من جودة العملية التعليمية، وبالتالي ينعكس ايجابيا على مخرجاتها

(2) دراسة مقداد أحمد الجليلي، آلاء عبد الواحد، ذنون (2010م)، بعنوان: "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق" (نموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق)

يحظى التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة تنشأ من أهمية المحاسبة بوصفها إحدى مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إلى هذا التطور. وقد شهدت الآونة الأخيرة تقدماً في العلم والتكنولوجيا وظهور وسائل الاتصال والأجهزة الحديثة التي أوجبت الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم وهذه المستجدات للوصول إلى مرحلة مواكبة الفكر المحاسبي المعاصر وما يتطلبه من تعليم علمي ومهني وتهيئة كوادر مهنية تتلقى مناهج وأساليب تعليم حديثة تتفاعل مع البيئة الجديدة. إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له لا يكون إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر والتكامل بين الدراسة والتطبيق العملي، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لابد من أن يتأثر بالمعايير الدولية والمناهج الدراسية المهنية العالمية، فمهنة المحاسبة تتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تعمل بصورة متفاعلة مع بعضها على نحو حركي، وإن كان يمكن بروز أحدهما أو سيادته على الآخر فهي تتأثر بالتطور والنمو الاقتصادي والنظامين السياسي والقانوني وبالتنظيمات المحاسبية وبثقافة المجتمع والعوامل الدولية وآخر العوامل وأهمها البحث والتعليم المحاسبيان.

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

3)دراسة. نجوى محمد الدبار ، محمد مفتاح الفطيمي،(2021م)، بعنوان: "مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية على المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية " تأتي أهمية وجود معايير للتعليم المحاسبي من خلال تخفيض الخالفات الدولية بشأن التأهيل العلمي والمهني للمحاسب، وتسهيل التنقل العالمي أ للمحاسبين المهنيين، وكذلك توفير معلومات دولية لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، وأيض وضع الأسس والضوابط لإعداد المحاسب المهني المؤهل حسب المواصفات المحددة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ، وهي المعارف المهنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاق. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في جامعتي مصراتة والزاوية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، للمعايير الدولية وذلك من خلال التعرف على مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي في هاتين الجامعتين على المعارف المهنية اللازمة لإعداد المحاسبين وفقاً للتعليم المحاسبي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الكيفي بالاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى (Analysis Content)، حيث قام الباحثان بمراجعة المقررات المستهدفة ضمن دليل المعايير ومتطلبات الأكاديمية للبرنامج التعليمي، وكذلك المعارف المستهدفة في كل مقرر ضمن دليل المعايير الأكاديمية للمقررات الدراسية (توصيف المقررات) للبرنامج التعليمي لقسم المحاسبة بجامعتي مصراتة والزاوية، ومقارنتها بمجالات المعرفة الثلاثة التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي الثاني للتعليم المحاسبي. بينت نتائج الدراسة أن برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية تتوافق إلى حد كبير مع معايير التعليم المحاسبية الدولية من خلال تضمينها الكثير من المعارف التي نصت عليها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ومع ذلك فإن برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية تفتقر إلى بعض المقررات المرتبطة بمواضيع مهمة مثل: التجارة الدولية، التجارة الإلكترونية، حوكمة الشركات وإدارة المخاطر، الأسواق المالية، الاستثمار والتمويل، إدارة المشروعات وريادة الأعمال، إدارة الموارد البشرية، إدارة التسويق، تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، نظم المعلومات الإدارية، المراجعة الداخلية، القيم الأخلاقية والمهنية. كما تبين أن برنامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية: لا يتضمن أي خطة للتدريب العملي للطلبة في مجال المحاسبة والمراجعة. تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تساعد القائمين على إعداد وتطوير البرامج التعليمية بجامعتي مصراتة والزاوية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي. من مسؤولين وأعضاء هيئة تدريس في تطوير برامج للتعليم المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية.

4) جعفر عثمان الشريف عبدالعزيز (2023م)، بعنوان: (أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (دراسة ميدانية):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) تصميم/منهجية/طريقة الدراسة: اعتمدت الدراسة على قائمة استبانة انطوت على مجموعة من التساؤلات؛ استطلاع آراء المستقصى منهم، وتحقيق الهدف من الدراسة. و أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية، ضمت 122 فردا من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة في الجامعات السعودية .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)، وكان هناك تفاوت في درجة وجود هذا الأثر؛ فقد جاء بدرجة كبيرة في تعزيز التعليم المحاسبي لقيم النزاهة والامانة والمصادقية، وتعزيز مبدأ الموضوعية والاستقلالية، وتعزيز مبدأ السرية والسلوك لمهني في تعزيز الانضباط والكفاءة المهنية، في حين جاء بدرجة كبيرة جدا، وتُعد الدراسة من الدراسات الاولى التي تناولت اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(4)، اقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة الجامعات السعودية في تخصص المحاسبة .

الإطار النظري للدراسة:

وسيتم خلال هذا الدراسة استعراض الجانب النظري من خلال أربعة محاور رئيسة هي:
المحور الأول: الإطار الفكري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: يعد تطوير المسار التعليمي عامة وتطوير مسار التعليم المحاسبي خاصة موضوع الساعة في عالم اليوم، فخلال السنوات الاخيرة ظهرت عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، الامر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي عالميا وساهم في تطوير مخرجات هذا التعليم على نحو يتلاءم ومتطلباته باستخدام معايير تعليم مقبولة.

المحور الثاني : طبيعة وماهية معايير التعليم المحاسبي الدولية:

يقوم الاتحاد الدولي للمحاسبين بتسهيل الهياكل والعمليات التي تدعم عمل مجلس معايير التعليم

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

المحاسبي الدولي. (International Accounting Education Standards Board - IAESB) حيث يضع مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي معايير تعليم وكإرشادات وأوراق معلومات معينة لاستخدامها من قبل الهيئات لعملية مشتركة لوضع المعايير تشمل مجلس الاشراف على العضو في الاتحاد الدولي للمحاسبين وفقا المصلحة العامة الذي يقوم بالإشراف على نشاطات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي والمجموعة الاستشارية التابعة للمجلس التي تقدم مدخلات المصلحة العامة في عملية وضع المعايير والارشادات. وأصدر مجلس معايير التعليم الدولي عام (2003) ستة معايير تعليم محاسبي دولية بالإضافة إلى المقدمة، وفي عام (2004) أصدر المجلس المعيار السابع، وفي عام (2006) أصدر معيار التعليم الدولي رقم 8، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تعديل معايير التعليم المحاسبي السابقة في 08/ 08/2008 و تم نشرها في 01/2009. (شابون، أبوبكر مفتاح، والعربي، عائشة محمد. (2021)، ص ص 168-169) عرفت معايير التعليم المحاسبي الدولية بأنها "الممارسات الجيدة المقبولة عموما وع التعليم والتنمية الالزامية لإعداد محاسبين مؤهلين، فهي تعبر عن المتطلبات التي يتوقع من الافراد أن يستوفوها في عملية الاعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين، كما أنها تتضمن العناصر الاساسية لمحتوى عملية التعليم والتنمية على المستوى الذي يسعى إلى الحصول على اعتراف وقبول وتطبيق دولي" (الفكي، 2014: ص 11).

كما عرفت: "بأنها هي معايير دولية تحدد المتطلبات الدنيا للتعليم والتدريب والتطوير المهني للمحاسبين، لضمان امتلاكهم المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية اللازمة لممارسة المهنة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية". و الجدول التالي يوضح معايير التعليم المحاسبي الدولية-1 (IES 1) (8مع شرح مختصر لكل معيار: (شابون، أبوبكر مفتاح، والعربي، عائشة محمد. (2021م)، ص ص 169-178).

جدول (1) معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES 1-8) مع شرح مختصر لكل معيار*

رقم المعيار	اسم المعيار	مضمونه باختصار
(IES 1)	متطلبات القبول في برامج التعليم المهني للمحاسبين	يحدد الحد الأدنى من المؤهلات العلمية والمعرفية للالتحاق ببرامج المحاسبة المهنية.
(IES 2)	محتوى التعليم المهني – الكفاءات الفنية	يركز على المعارف الفنية (المحاسبة،

التدقيق، الضرائب، التمويل، نظم المعلومات).		
يحدد المهارات المطلوبة مثل التفكير النقدي، التحليل، حل المشكلات، والاتصال الفعال.	محتوى التعليم المهني – المهارات المهنية	(IES 3)
يشمل النزاهة، الموضوعية، الاستقلالية، والالتزام بالمسؤولية العامة.	محتوى التعليم المهني – القيم والأخلاقيات المواقف المهنية	(IES 4)
يحدد فترة ومحتوى التدريب العملي تحت إشراف مؤهل قبل الاعتماد كمحاسب مهني.	متطلبات التدريب العملي المهني	IES 5
هو الأداة التي تضمن أن المحاسب المهني عند اعتماده قد وصل إلى مستوى الكفاءة المهنية الكاملة، من خلال تقييم نهائي صارم يختبر تكامل المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية قبل منحه الترخيص المهني.	التقييم النهائي لكفاءة المحاسب المهني	IES 6
يركز على أهمية المحافظة على كفاءة المحاسب المهني بعد الحصول على العضوية، وذلك من خلال التعلم المستمر مدى الحياة. ويهدف إلى ضمان أن المحاسب المهني يواكب التطورات في المعايير المهنية، القوانين، التكنولوجيا، والبيئة الاقتصادية. كما يلزم الهيئات المهنية بوضع متطلبات واضحة لأعضائها.	التطوير المهني المستمر	(IES 7)
وضع متطلبات خاصة لضمان أن	متطلبات خاصة للمراجعين الخارجيين	(IES 8)

<p>المراجعين الخارجيين يتمتعون بالكفاءة المهنية اللازمة لأداء مهامهم بجودة عالية. والتأكيد أن المراجع الخارجي لا يكفيه التعليم الأساسي للمحاسب المهني فقط، بل يحتاج إلى معارف ومهارات إضافية، كما يضمن أن المراجعين الخارجيين يمتلكون كفاءة أعلى من الحد الأدنى المطلوب لبقية المحاسبين المهنيين. ويعزز جودة المراجعة وبالتالي ثقة مستخدمي القوائم المالية.</p>		
<p>هي مجموعة من المعايير الصادرة عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وتهدف إلى وضع إطار عالمي موحد لتأهيل وتطوير المحاسبين المهنيين.</p>	<p>معايير التعليم المحاسبي الدولية</p>	<p>(International Education Standards – IES)</p>

*الجدول ملخص من تصميم الباحثان.

المحور الثالث : التعليم الدولية: الجدول المبسط التالي يوضح أهم معايير التعليم الدولية وأهدافها:
جدول (2) أهم معايير التعليم الدولية وأهدافها

المعيار	الهدف
جودة المناهج	توفير مناهج شاملة، حديثة، وملائمة للتغيرات العالمية.
كفاءة المعلم	إعداد معلمين مؤهلين بمهارات تربوية وتكنولوجية متقدمة.
التقويم والاختبارات	قياس أداء الطلاب بعدالة مع التركيز على التفكير والإبداع.
العدالة وتكافؤ الفرص	ضمان وصول جميع الفئات للتعليم بدون تمييز.
البيئة التعليمية	توفير بيئة صحية وأمنة ومحفزة للتعلم.

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

الحكومة والإدارة	تعزيز الشفافية والمساءلة وإشراك المجتمع في التعليم.
تكنولوجيا التعليم	دمج الوسائل الرقمية لدعم التعلم المرن والمستمر.
المواءمة مع سوق العمل	ربط التعليم بمتطلبات الاقتصاد وسوق العمل.
الاستدامة	العملية التعليمية في الأزمات ودعم التنمية المستدامة.
التقييم الدولي	المشاركة في اختبارات عالمية (PISA, TIMSS, PIRLS) لقياس الجودة.

*الجدول ملخص من تصميم الباحثان.

المحور الرابع: أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية : معايير التعليم المحاسبي هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتبع لق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار هذه المعايير.

ان معايير التعليم المحاسبي الدولية (International Education Standards – IES) الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC تهدف إلى توحيد وتطوير جودة التعليم والتدريب للمحاسبين المهنيين على مستوى العالم. تتلخص أهميتها في النقاط الآتية: (الجليلي و دنون، 2010م، ص ص 1-33).

- 1) توحيد المعايير التعليمية عالمياً: تضع إطاراً مرجعياً موحدًا يضمن أن جميع المحاسبين في مختلف الدول يكتسبون نفس القدر من المعرفة والمهارات والقيم.
- 2) رفع كفاءة المحاسب المهني: تساعد في إعداد محاسبين قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، والتعامل مع التحديات المهنية المتجددة.
- 3) تعزيز الثقة والمصداقية: وجود معايير موحدة يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في مهنة المحاسبة ويزيد من موثوقية التقارير المالية.
- 4) تسهيل الاعتراف المتبادل بين الدول: تُمكن المحاسبين من ممارسة المهنة في أكثر من دولة بسهولة، مما يدعم التنقل المهني الدولي.
- 5) تشجيع التعلم المستمر: تؤكد على أهمية التطوير المهني المستمر (CPD)، لضمان بقاء المحاسب مواكباً لأحدث التطورات.
- 6) دعم الحوكمة والشفافية: من خلال تخريج محاسبين مهنيين يلتزمون بالقيم الأخلاقية والنزاهة والموضوعية.

(7) المساهمة في التنمية الاقتصادية: وجود محاسبين أكفاء يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات رشيدة، مما يعزز الاقتصاد الوطني والعالمي.

دور تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحقيق جودة المهنة المحاسبية: إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له لا يكون الا من خلال التحديث والتطوير المستمر والتكامل بين الدراسة والتطبيق العملي، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لابد من أن يتأثر بالمعايير الدولية والمناهج الدراسية المهنية العالمية، فمهنة المحاسبة تتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تعمل بصورة متفاعلة مع بعضها على نحو حركي، كما ان تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية (International Education Standards – IESs) يلعب دوراً جوهرياً في تحقيق جودة المهنة المحاسبية من عدة جوانب، يمكن تلخيصها كالآتي: (صالح، وعبدالله، احمد، 2017 ص128-183).

(1) توحيد الكفاءة المهنية عالمياً: تضع هذه المعايير إطاراً موحداً يضمن أن جميع المحاسبين في مختلف الدول يمتلكون الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية اللازمة. هذا يعزز الثقة المتبادلة في التقارير المالية على مستوى العالم.

(2) رفع جودة التعليم والتدريب المحاسبي: المعايير تحدد متطلبات واضحة لمناهج الجامعات، وبرامج التدريب المهني، والتطوير المستمر. هذا يضمن أن المحاسب لا يتخرج فقط بمعرفة نظرية، بل أيضاً بقدرات عملية ومهارات تحليلية واتصالية.

(3) تعزيز الثقة والمصداقية في المهنة: عندما يلتزم المحاسبون بمعايير تعليم معترف بها دولياً، يصبح لديهم مصداقية أكبر أمام أصحاب الأعمال، والمستثمرين، والجهات الرقابية.

(4) التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال: المعايير تؤكد على أهمية التطوير المهني المستمر (CPD)، وبالتالي يبقى المحاسب مواكباً لمستجدات المعايير الدولية للتقارير المالية، والتقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

(5) دعم القيم والأخلاقيات المهنية: جزء أساسي من معايير التعليم الدولية يركز على الأمانة، النزاهة، والموضوعية، مما يحمي المهنة من الانحرافات ويعزز سمعتها.

(6) تحقيق جودة التقارير المالية والحوكمة: محاسب متعلم وفق هذه المعايير قادر على إنتاج تقارير مالية عالية الجودة، ما يساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة ويعزز الشفافية والحوكمة.

نخلص الى ان تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية لا يقتصر على تحسين مخرجات التعليم

فحسب، بل يمتد ليكون ضماناً لجودة المهنة المحاسبية نفسها من حيث الكفاءة، المصداقية، والاستدامة، بما يخدم الاقتصاد والمجتمع.

الإطار التطبيقي للدراسة:

المقدمة: ان الباحثان اعتمدا على كلا من المنهج الاستنباطي والاستقرائي ، حيث تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري للبحث كما سبق عرضه بهدف بلورة الجوانب النظرية التي تسعى إلى بيان دور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES في تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدراسات والأبحاث العلمية وما يمكن التوصل إليه من المراجع المرتبطة بموضوع البحث ، كما تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في الدراسة الميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة الاهلية /غريان وكلية المحاسبة/ غريان ، و بعض المراجعين الخارجيين في المدينة ، بغرض تحديد دور معايير التعليم المحاسبي الدولية IAE في تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة.

التحليل الإحصائي:

أولاً: المقدمة: تعتبر منهجية الدراسة واجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إليها، حيث تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع الدراسة وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثتان في تصميم أداة الدراسة وتقنياتها والأدوات التي استخدمها لجمع بيانات الدراسة وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

ثانياً: منهجية الدراسة: بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

الموضوع.

وقد استخدمت الباحثان مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والدراسة والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث صممت خصيصا لهذا الغرض ووزعت على عينة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة الاهلية /غريان وكلية المحاسبة/ غريان ، و بعض المراجعين

ثالثاً: مجتمع الدراسة: يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث . وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأشياء أو الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة . وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة الاهلية /غريان وكلية المحاسبة/ غريان ، و بعض المراجعين بمكاتب المراجعة بالمدينة.

رابعاً : أداة الدراسة: اعتمدت الباحثان على الاستبيان كأداة رئيسة في جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة وهي (دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة)

مجتمع العينة: وزعت اسئلة الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة الاهلية /غريان وكلية المحاسبة/ غريان قسم المحاسبة، و بعض المراجعين بمكاتب المراجعة بالمدينة.

حيث تم توزيع 20 مفردة الاجابة عليها تم استرجاع 20 مفردة منها قد قسم الاستبيان الى مجموعتين من الاسئلة حيث تتضمن المجموعة الاولى البيانات الشخصية عن افراد الدراسة والمجموعة الثانية تتضمن محاور الدراسة الآتية :-

(1 محور التاهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة غير كافي لممارسة المهنة بشكل جيد (ويتضمن 8 عبارة).

(2 محور مساهمة معايير التعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة مهنة المحاسبة (ويتضمن 8 عبارة)

ولان العبارات الخاصة بموضوع الدراسة كانت اجاباتها مغلقة أي ان لكل عبارة خمسة اجابات وباعتبار الاجابات كانت رتيبه تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز إجابات مفردات الدراسة على مقياس ليكرث الخماسي كما في الجدول رقم (3).

جدول (3) ترميز الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرث الخماسي

المستوى	5	4	3	غير موافق بشدة	غير موافق
المستوى	5	4	3	غير موافق بشدة	غير موافق

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم ادخال البيانات والمعلومات بالحاسب الالى باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences".

ووزعت (20) استمارة استبيان على عينة الدراسة حيث تم استرجاع عدد (20) استمارة استبيان والجدول رقم (4) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمفقودة والاستمارات الصالحة لتحليل ، ونسبة الفاقد منها.

جدول رقم (4) توزيع استمارات الاستبيان

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الصالحة لتحليل الاحصائي	الاستمارات المستلمة الغير صالحة لتحليل الاحصائي	نسبة غير الصالحة	نسبة الصالحة
20	20	20	0	0 %	100 %

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الاستمارات غير الصالحة لتحليل 0 % من جميع الاستمارات المسترجعة وهذا يعني ان جميع الاستمارات صالحة للتحليل.

خامساً: معامـل الثبـات (الفـلـكرومبـاخ) Reliability
يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى: إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

فترات زمنية معينة. وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال ما يتضح من النتائج
الموضحة في جدول التالي:

جدول رقم (5) معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	الثبات
محور التاهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة غير كافي لممارسة المهنة بشكل جيد.	8	0.986	0.992
محور مساهمة معايير التعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة مهنة المحاسبة.	8	0.984	0.991
جميع محاور الاستبيان	16	0.977	0.988

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور حيث تتراوح، بين (0.932 و 0.986) كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.977) وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل محور حيث تتراوح بين (0.985 و 0.991) كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة (0.988) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع. وبذلك تكون الباحثان قد تأكدوا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

سادسا: الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة: استخدمت الباحثتان التكرار والتكرار النسبي لوصف إجابات مفردات العينة على الأسئلة الخاصة ببياناتهم الشخصية ومن خلال الاستبيان كانت نتائج التحليل الإحصائي للإجابات على البيانات الشخصية على النحو التالي:

أولاً: معلومات عن المبحوث:

1) توزع العينة حسب المؤهل العلمي: الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والتكرار المئوي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

جدول (6)

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
10.0	2	بكالوريوس
40.0	8	ماجستير
45.0	9	دكتوراه
5.0	1	اخرى
100.0	20	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (6) ان اغلب افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه حيث بلغ عددهم (9) بنسبة (45 %) ثم الذين مؤهلهم ماجستير حيث بلغ عددهم (8) بنسبة (40 %) من اجمالي عينة الدراسة.

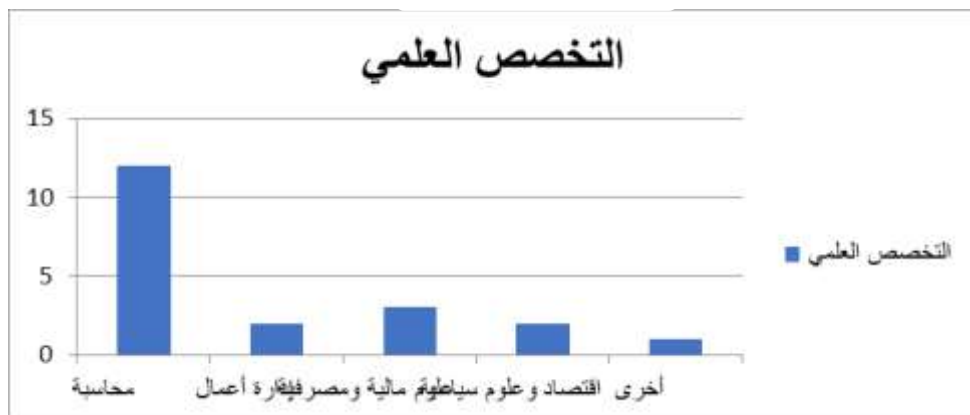
(2) توزيع العينة حسب التخصص العلمي: الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والتكرار المئوي لأفراد العينة حسب التخصص العلمي.

جدول (7)

النسبة %	العدد	التخصص العلمي
60.0	12	محاسبة
10.0	2	إدارة أعمال
15.0	3	علوم مالية ومصرفية
10.0	2	اقتصاد وعلوم سياسية
5.0	1	أخرى
100.0	20	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (7) ان اغلب افراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة حيث بلغ عددهم (12) بنسبة (60 %) ثم الذين تخصصهم علوم مالية ومصرفية حيث بلغ عددهم (3) بنسبة (15%) من اجمالي عينة الدراسة والشكل البياني رقم (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التخصص العلمي.

الشكل البياني (1)



(3) توزع العينة حسب المسمى الوظيفي:
الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والتكرار المئوي لأفراد العينة حسب المهنة.

جدول (8)

النسبة %	العدد	المسمى الوظيفي
30%	6	مراجع
70%	14	عضو هيئة تدريس
100%	20	المجموع

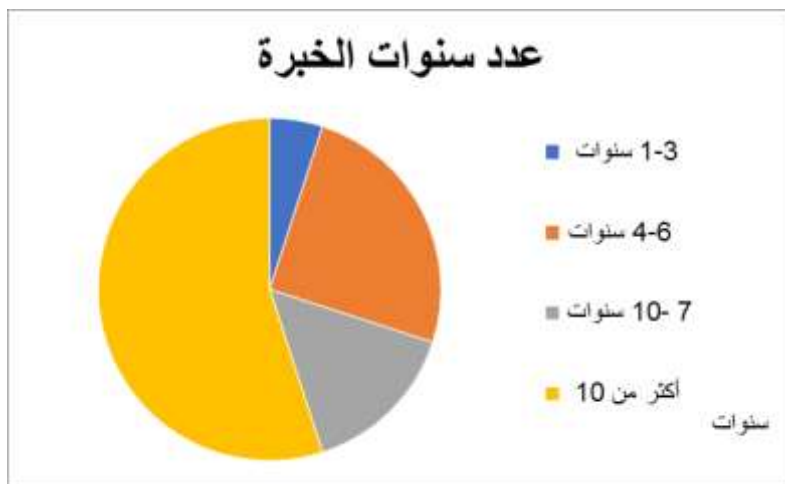
يلاحظ من الجدول رقم (8) ان اغلب افراد عينة الدراسة يمثلون عضو هيئة تدريس حيث بلغ عددهم (14) بنسبة (70 %) ثم المراجع (30%) من اجمالي عينة الدراسة.

4) توزيع العينة حسب العمر عدد سنوات الخبرة في مجال العمل المصرفي: الجدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري والتكرار المئوي لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.

جدول (9)

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
3-1 سنوات	1	5.0%
6-4 سنوات	5	25.0%
10-7 سنوات	3	15.0%
أكثر من 10 سنوات	11	55.0%
المجموع	20	100.0%

الشكل البياني رقم (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.



سـابـعا: اختـبـار فرضـيات الدراسـة:
اختبار الفرضيات حول متوسط (وسيط) درجة الإجابة يساوي درجة الموافقة المتوسطة (الحياد).
تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون
الفئة

إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة
t الجدولية والتي تساوي 2، أو (القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60%)
وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل
من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2، أو (القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 60%)
هو إذا كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تكون أراء العينة في الفقرة متوسطة.
الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المستقصي منهم حول انخفاض مستوي
التأهيل العلمي والمهني لممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا".
الفرض الثاني: " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء معايير التعليم
المحاسبي الدولية IAES على تحسين جودة مهنة المحاسبة".

جدول (10) المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لكل فقرة من فقرات المحور

جدول 16 المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
تدني متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.	3.70	74%	.80131	20.65 0	.000	3	موافق
عدم مواكبة محتوى برامج التعليم المحاسبي لبيئة العمل.	3.55	71%	.94451	16.80 9	.000	6	موافق

انخفاض مستوى المهارت المهنية.	3.50	70%	.68825	22.74 3	.000	2	موافق
انخفاض مستوى القيم والاخلاق والسلوك المهني.	3.80	76%	1.00525	16.90 5	.000	5	موافق
انخفاض مستوى الخبرة العملية المطلوبة.	3.15	63%	1.03999	13.54 6	.000	10	موافق
عدم الاهتمام بتقييم القدرات والكفاءات المهنية.	4.20	84%	.61559	30.51 2	.000	1	موافق
عدم الاهتمام بالتنوير المهني المستمر.	3.30	66%	1.08094	13.65 3	.000	8	موافق
عدم الاهتمام بوضع متطلبات الكفاءة للمراجعين المهنيين.	3.35	67%	.74516	20.10 5	.000	4	موافق
جميع فقرات المحور معا	3.34	70%		16.93 8	.000		موافق

تحليل فقرات المحور الاول : محور التاهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة غير كافي لممارسة المهنية بشكل جيد.

من جدول (10) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة رقم "6" عدم الاهتمام بتقييم القدرات والكفاءات المهنية.. " يساوي 4.20 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.0، قيمة اختبار t 30.512 وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة رقم "5" انخفاض مستوى الخبرة العملية المطلوبة.. " يساوي 3.15 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 63.0، قيمة اختبار t 13.546 وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و

هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.

- وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.34، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المحور يساوي 70.0، قيمة اختبار t 16.938 وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر محور تطبيق نظام محاسبة المسؤولية (AR): "دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على فقرات هذا المحور. نتائج اختبار الفرضية الأولى: حسب إجابات العينة على الفقرات والمتوسط الحسابي النسبي لفقرات المحور الأول وقيمة t فقد تبين أن قيمة t المحسوبة تساوي 16.938 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 2 وبذلك يتم قبول الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسة مهنة المحاسبة في ليبيا."

جدول (11) لمتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

الفقرة	المتوسط	النسبي المتوسط	المعاري الانحراف	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الراي العام
تطوير متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في ضوء IAES .	3.60	72%	1.04630	15.387	.000	9	موافق
مواكبة محتوي برامج التعليم المحاسبي لبيئة العمل في ضوء IAES .	3.85	77%	.67082	25.667	.000	1	موافق
تحسين مستوي المهارات المهنية في ضوء IAES .	3.25	65%	.96655	15.038	.000	10	موافق

موافق	11	.000	14.888	1.05131	70%	3.50	الاهتمام بمستوي القيم والأخلاق والسلوك المهني.
موافق	2	.000	24.333	.67082	73%	3.65	تفعيل وزيادة مستوي الخبرة العلمية المطلوبة في ضوء IAES .
موافق	5	.000	18.242	.88258	72%	3.60	الاهتمام بتقييم القدرات والكفاءات المهنية في ضوء IAES .
موافق	6	.000	17.071	.86450	66%	3.30	الاهتمام بالتطوير المهني المستمر في ضوء IAES .
موافق	4	.000	19.230	.82558	71%	3.55	الاهتمام بوضع متطلبات الكفاءة للمراجعين المهنيين.
موافق		.000	17.727		71%	3.53	جميع فقرات المحور معا

المتوسط الحسابي للفقرة رقم "8" يستدعي تزايد التكاليف غير المباشرة للبنك تطبيق نظام (ABC). "يساوي 3.55 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 71.0، قيمة اختبار $t = 19.230$ وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و هناك موافقة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة رقم "2" تعتقد الإدارة أن تطبيق نظام (ABC) سيساعد في تحسين قياس أداء المصرف " يساوي 3.85 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.0، قيمة اختبار $t = 25.667$ وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.

- وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.53، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المحور يساوي 71.0، قيمة اختبار $t = 17.727$ وأن القيمة الاحتمالية (sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر محور تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC): "دال

إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يختلف عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة كبيرة على فقرات هذا المحور. نتائج اختبار الفرضية الثانية: حسب إجابات العينة على الفقرات والمتوسط الحسابي النسبي لفقرات المحور الثاني وقيمة t' فقد تبين أن قيمة t' المحسوبة تساوي 17.727 وهي أكبر من قيمة t' الجدولية التي تساوي 2 وبذلك يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية كالتالي: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطوير التعليم المحاسبي في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES على تحسين جودة مهنة المحاسبة".

النتائج والتوصيات:-

أولاً: النتائج: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة وقد توصلت الي النتائج التالية بناءا علي اجابات المبحوثين:

- 1) تدني متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.
- 2) عدم مواكبة محتوى برامج التعليم المحاسبي لبيئة العمل.
- 3) انخفاض مستوى المهارات المهنية.
- 4) انخفاض مستوى القيم والاخلاق والسلوك المهني.
- 5) انخفاض مستوى الخبرة العملية المطلوبة.
- 6) عدم الاهتمام بتقييم القدرات والكفاءات المهنية.
- 7) عدم الاهتمام بالتطوير المهني المستمر.
- 8) عدم الاهتمام بوضع متطلبات الكفاءة للمراجعين المهنيين.
- 9) عدم موائمة تطوير متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي في ضوء IAES .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج المتحصل عليها، تؤكد الدراسة على ضرورة إحداث نقلة نوعية في برامج التعليم المحاسبي من خلال مواءمتها مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IAES)، بما يسهم في الارتقاء بجودة مخرجات المهنة وتعزيز كفاءتها. وتوصي الدراسة بضرورة تشديد معايير القبول ببرامج المحاسبة، وتطوير المناهج بما يتلاءم مع متغيرات بيئة العمل، إلى جانب إدماج التدريب العملي وترسيخ القيم والأخلاقيات المهنية. كما تؤكد على أهمية جعل التدريب الميداني

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

والتطوير المهني المستمر (CPD) متطلبات إلزامية، مع وضع معايير واضحة لكفاءة المراجعين وفقاً لمعيار (IES 8). إضافة إلى ذلك، توصي الدراسة بإنشاء لجنة وطنية متخصصة تتولى مراجعة البرامج وتحديثها بصورة دورية، وتعزيز قنوات التعاون بين الجامعات والهيئات المهنية، فضلاً عن اعتماد معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية كآلية لضمان الجودة. وبذلك فإن تبني هذه التوصيات من شأنه الإسهام في رفع مستوى الكفاءة المهنية وتحقيق الجودة والاستدامة في مهنة المحاسبة. من خلال ماسبق، تقدم الباحثتان مجموعة من التوصيات هي:

أولاً: التوصيات الموجهة إلى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي:

- 1) رفع معايير القبول في برامج المحاسبة بما يضمن اختيار الطلبة الأكفأ والأقدر.
 - 2) تطوير المناهج الدراسية لتتواءم مع متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، وبما يتماشى مع معايير (IAES).
 - 3) إدماج التدريب العملي وحالات دراسية واقعية في البرامج التعليمية، وتضمين مقررات مستقلة في أخلاقيات المهنة والسلوك المهني.
 - 4) إلزامية التدريب الميداني للطلبة بالتعاون مع مؤسسات الأعمال ومكاتب المراجعة.
 - 5) اعتماد آليات تقييم شاملة للكفاءات تشمل الجانب المعرفي والمهني والسلوكي.
- ثانياً: التوصيات الموجهة إلى الهيئات المهنية (نقابات المحاسبين والمراجعين)
- 1) تفعيل برامج التطوير المهني المستمر (CPD) وربطها بترخيص مزاولة المهنة.
 - 2) وضع متطلبات واضحة ومحددة لكفاءة المراجعين استناداً إلى معيار (IES 8).
 - 3) تعزيز قنوات التعاون مع الجامعات لضمان تكامل الجانب الأكاديمي مع الجانب التطبيقي.
 - 4) الإشراف على جودة التدريب العملي الميداني وضمان توافقه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- 1) أمال محمد البوسيفي ، (2025) ، "مدى توافق التعليم المحاسبي بجامعة طرابلس مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES-3-2-1)". كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية السياسية (المجلد 22، العدد، 1، 2025)، ص ص 61-87.

مجلة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية سبتمبر 2025

2) جعفر عثمان الشريف عبدالعزيز، (2023): أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4، (دراسة ميدانية)، ((المجلة العربية للعلوم الادارية، مجلد 30، عدد 2، مايو، 2023، ص 275-320)).

3) رشوان، عبد الرحمن محمد. (2018)، دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية وأخلاقيات مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (2)43(ص ص 253-268).

4) شابون، أبوبكر مفتاح، والعربي، عائشة محمد. (2021)، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا - دراسة نظرية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 28(2)، 156-181. v.2021.jebs/10.36602/org.doi://http08.02.10

5) صالح، أحمد إسماعيل، وعبد الله، أحمد يحي. (2018). "دور سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي بحث استطلاعي آراء عينة من الاكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك"، (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، 7 (2)، ص ص 10-30 n7v.ajnu/10.25007/org.doi://http

6) الفكي، الفاتح الأمين. (2014)، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جوده منهاج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (16)(ص ص 109-138).

7) مقداد أحمد الجليلي، آلاء عبد الواحد ذنون (2010)، "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق " نموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق- قسم المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة الموصل،(العدد 99، مجلد 32)، ص ص 1-33.

8) نجوى محمد الدبار ، محمد مفتاح الفطيمي، (2021)، "مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية على المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية " المؤتمر الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الاكاديمية الليبية مصراتة.

9) الهوش، أبو بكر محمد. (2005). "نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي"، (مجلة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، 21) (، ص ص 185-214).

ثانيا : المراجع الاجنبية:-

- 1) Ahmed,S. ,Hariri,H., Zawawi,S. and Hassan,R.(2019).” Determinants of Auditors’ Work Performance”, International Journal of Financial Research Vol. 10, No. 3,PP230-238.
- 2) Jelinek.(2015).” The auditing profession: Accounting for some things”, business Horizons ,Vol .58,P 483-483
- 3) Zenuni ,B and Miti ,M .(2017).” Compliance with International Education Standards of Accounting in European Union Countries, the Case of Albania as An Official Candidate for Accession to The EU”, European Journal of Social Sciences Education and Research,Vol 11.N2,PP 92-99.
- 4) Dinh,T. and Do,D. (2020).” Determinants influencing the quality of accounting service: The case of accounting service firms in Hanoi, Vietnam”, Management Science Letters, Vol. 10 ,pp 675–682